

اقتحم نائب رئيس الحكومة "الإسرائيلية" وزير الداخلية إيلي يشاي فجر اليوم الخميس - يرافقه أكثر من ألف يهودي من المتطرفين والمستوطنين تحت حراسة أمنية مشددة - مقام (قبر يوسف) شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وأدوا شعائر وطقوساً دينية فيه.

وقال يشاي: "هذا القبر هو لليهود لذلك يتعين علينا إعادة السيطرة "الإسرائيلية" عليه، وهذا يجب أن يكون ردنا على السلطة الفلسطينية، ويتعين علينا العمل على ما هو لمصلحة "إسرائيل" خاصة وهناك عدد كبير من "الإسرائيليين" يريدون زيارته".

إلى ذلك ذكرت صحيفة "هاآرتس" "الإسرائيلية" والقناة الثانية "الإسرائيلية" أن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" سيضعف من تدريباته التي تحاكي عمليات أسر جنود "إسرائيليين" على الحدود مع مصر ولبنان والأردن وغزة لتصبح بشكل شهري، بدلاً من مناورة كل ثلاثة أشهر، في محاولة لمنع عمليات أسر الجنود "الإسرائيليين" من قبل منظمات المقاومة المختلفة.

وأشارت وسائل الإعلام "الإسرائيلية" إلى أن نائب رئيس هيئة الأركان "الإسرائيلية" يائير نافي عقد اجتماعاً خلال الشهر الحالي، لتحديد عدد من الآليات والخطوات التي تهدف إلى منع عمليات أسر الجنود "الإسرائيليين" من قبل منظمات المقاومة المختلفة، وفي نهاية الاجتماع أقر بمضاعفة عدد المناورات التي تحاكي عمليات الأسر، لتصبح مناورة كل شهر، بدلاً من مناورة كل ثلاثة أشهر.

ونقلت هاآرتس عن ضابط في الشرطة "الإسرائيلية" قوله: "ممنوع أن تكون هناك عملية أسر جديدة، لذلك نحن نقوم بتوسيع نشاطنا لمنع مثل هذا الأمر، يوجد عدد لا يستهان به من الإنذارات التحذيرية وخاصة بعد تحرير جلعاد شاليط، حيث أعلنت العديد من التنظيمات عن نيتها القيام بعملية أسر للجنود".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com